

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERALA/43/684
7 October 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والأربعون
البند ١٠٣ من جدول الأعمالالحملة الدولية لمكافحة الاتجار بالمخدراتالحملة الدولية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات
والاتجار غير المشروع بها

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٢ - ١	أولا - مقدمة
٢	٩ - ٣	ثانيا - تدابير اتخذها كل من لجنة المخدرات والمجلس الاقتصادي والاجتماعي
٤	١٥ - ١٠	ثالثا - التدابير التي اتخذها الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - أعربت الجمعية العامة مجددا ، في القرار ١١٣/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ بشأن "الحملة الدولية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها" ، عن قلقها إزاء الوضع العالمي لإساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها ، وسلمت الجمعية بالمسؤولية الجماعية التي تقع على عاتق الدول عن توفير الموارد المناسبة للقضاء على إنتاج المخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار غير المشروع بها وعلى إساءة استعمالها ، وعمدت مرة أخرى إلى إدانة الاتجار بالمخدرات بجميع أشكاله إدانة قاطعة باعتباره نشاطا إجراميا ، وحثت الدول على الاعتراف بأنها تشترك في المسؤولية عن مكافحة مشكلة الاستهلاك والإنتاج والنقل والاتجار بصورة غير مشروعة . وقامت الجمعية ، في القرار هذا بتحديد مجموعة من التدابير الواجب اتخاذها .

٢ - وقد أعدت هذه الوثيقة استجابة لطلب الجمعية العامة بتقديم تقرير إليها عن تنفيذ القرار .

ثانيا - تدابير اتخذها كل من لجنة المخدرات والمجلس الاقتصادي والاجتماعي

٣ - قامت لجنة المخدرات في دورتها الاستثنائية العاشرة المعقودة في الفترة من ٨ إلى ١٩ شباط/فبراير ١٩٨٨^(١) بإقرار مجموعة من مشاريع القرارات لتقديمها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، وذلك بالإضافة إلى اتخاذها لأربعة قرارات ولتسعة مقررات . وقد اعتمد المجلس فيما بعد ، بتاريخ ٢٥ ايار/مايو ١٩٨٨ ، مجموعة مشاريع القرارات هذه باعتبارها القرارات من ٨/١٩٨٨ إلى ١٦/١٩٨٨^(٢) .

٤ - ويتناول القراران الأول والثاني مسألتي "إعداد اتفاقية دولية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية" و "المؤتمر الدولي المعني بإساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها" ، على التوالي^(٣) .

٥ - أما القرارات الأربعة التالية فتتناول "طلب وعرض المواد الأفيونية للأغراض الطبية والعلمية" و "تنسيق أنشطة مكافحة المخدرات في منطقة أفريقيا" و "تقليد المرض غير المشروع للمخدرات" و "تعزيز التعاون والتنسيق في مكافحة المخدرات على

الصعيد الدولي". وتتجسد في هذه القرارات توصيات الاجتماعات الإقليمية الثلاثة لرؤساء الأجهزة الوطنية المختصة بإنفاذ قوانين مراقبة المخدرات .

٦ - وفي القرار ٤/١٩٨٨ ، قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن توامل اللجنة الفرعية المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات والمسائل ذات الصلة في الشرقين الأدنى والأوسط في اجتماعاتها سنويا في احدى عواصم المنطقة . حيثما أمكن ، وفي مكتب الأمم المتحدة بفيينا ، قبيل دورات لجنة المخدرات . كما أذن المجلس بتوسيع عضوية اللجنة الفرعية مؤيدا بذلك انضمام الاردن ومصر والهند اليها .

٧ - وفي القرار ١٥/١٩٨٨ المعنون "اجتماعات رؤساء الأجهزة الوطنية المختصة بإنفاذ قوانين مراقبة المخدرات في آسيا والمحيط الهادئ ، وإفريقيا ، ومنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي" ، طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، في جملة أمور ، أن يقوم الأمين العام بعقد هذه الاجتماعات الإقليمية الثلاثة سنويا ابتداء من عام ١٩٨٨ ، ماعدا في السنوات التي يعقد فيها اجتماع أقاليمي .

٨ - وفي القرار ١٦/١٩٨٨ بشأن "تحسين تدابير تقليل الطلب غير المشروع على المخدرات والمؤثرات العقلية" ، حث المجلس الاقتصادي والاجتماعي جميع الحكومات على أن ترعى أفضل الظروف الممكنة التي من شأنها أن تفضي الى نشأة صحية وحياة مجدية لجميع الناشئة وتيسير اندماجهم في المجتمع ، ودعا حكومات البلدان التي تواجه مشاكل إساءة استعمال المخدرات أن تتخذ عند الاقتضاء التدابير الفورية لتخفيض الطلب غير المشروع تخفيضا كبيرا .

٩ - وكانت لجنة المخدرات قد وجهت عنايتها الخاصة ، في دورتها الاستثنائية العاشرة الى مسألة مستوى الموارد المتاحة لشعبة المخدرات ولأمانة الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات . واستمعت اللجنة الى بيان أدلت به المدير العام لمكتب الأمم المتحدة بفيينا ، وهي المنسق لجميع أنشطة الأمم المتحدة فيما يتصل بالمخدرات ، وفيه أعربت عن قلقها البالغ إزاء حالة هاتين الهيئتين من حيث الميزانية والتوظيف . وبعد مناقشة متعمقة ، خلصت اللجنة الى "أن من شأن أي تخفيض على إجمالي الاعتمادات المأذون بها في الباب ٢٠ من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٦ - ١٩٨٧ للجنة الدولية لمراقبة المخدرات وشعبة المخدرات ، لا يمكن أن يتفق مع الجهود التي تبذلها الحكومات والأمم المتحدة لمضاعفة الكفاح العالمي ضد إساءة استعمال المخدرات" . وطلبت اللجنة ، في قرار لا سابقة له ، أن يقوم رئيسها ورئيس الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات بنقل هذه الاستنتاجات شخصيا الى الأمين العام . وقد

استقبل الأمين العام وفد اللجنة في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٨ . كما أومت اللجنة بشأن "تراعي لجنة البرنامج والتنسيق على النحو الواجب ، عند دراستها لبرنامج المراقبة الدولية للمخدرات ، الحالة الراهنة بغية صيانة بل وتعزيز مستوى الموارد المتاحة للوحدات المعنية بمكافحة المخدرات" .

ثالثا - التدابير التي اتخذها الأمين العام

١٠ - استجابة لطلب الجمعية العامة ، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة لمكافحة إساءة استعمال المخدرات ، بتنظيم الحلقة الدراسية الأولى بشأن الاستعاضة عن زراعة خشخاش الأفيون ، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، بمشاركة خبراء من باكستان وبورما وتايلند . كما حضر الحلقة مراقبون من استراليا والولايات المتحدة الأمريكية ومن لجنة الاتحادات الأوروبية ومكتب خطة كولومبو . ويجري العمل على التخطيط لحلقات دراسية أخرى .

١١ - وتعمل شعبة المخدرات حاليا ، بالتعاون مع هيئات حكومية دولية ووكالات وطنية ، على تحديد مصادر الخبرة للتدريب المكثف في ميدان إنفاذ قوانين المخدرات . ولتنسيق أنشطة التدريب هذه تعمل الشعبة على جمع البيانات على الصعيد الوطني والدولي . وقد تم بالفعل إصدار النشرة الأولى من دليل نصف سنوي عنوانه "التقويم الدولي لأحداث التدريب في بيان إنفاذ قوانين المخدرات" ، وهو يغطي الفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، كما بدأت الشعبة في مراجعة دليلين للتدريب كانا قد صدرا في أوائل السبعينات ، وهي تتعاون في ذلك مع مجموعة واسعة من الأجهزة الوطنية لإنفاذ قوانين المخدرات ، فضلا عن الانتربول ومجلس التعاون الجمركي .

١٢ - وقد قامت الشعبة ، بإسم الأمين العام ، بالدعوة لانعقاد ثلاثة اجتماعات إقليمية لرؤساء الأجهزة الوطنية المختصة بإنفاذ قوانين مراقبة المخدرات (هولندا) في عام ١٩٨٨ . وهذه الاجتماعات هي : الاجتماع الثاني لهيئة هولندا ، أفريقيا ، في دكار ، في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٨٨ ؛ والاجتماع الثاني لهيئة هولندا ، أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ، في ليما ، في الفترة من ١٢ إلى ١٦ ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ ؛ والاجتماع الرابع لهيئة هولندا ، آسيا والمحيط الهادئ ، في بانكوك ، في الفترة من ٣ إلى ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ .

١٣ - ومن الأمثلة الأخرى على ما اتخذ من تدابير ، في إطار الجهود المتزايدة الرامية الى مواجهة الطلب على المخدرات ، ما تم من إعداد مشروع بشأن إقامة نظام دولي لتقييم إساءة استعمال العقاقير يهدف الى تحسين نوعية المعلومات المتاحة للهيئات الحكومية الدولية ، كما بدأت الأعمال التحضيرية لعدد من حلقات التدريب الإقليمية المقررة لعام ١٩٨٩ بشأن استخدام الموارد المحلية للوقاية والتخفيف من إساءة استعمال المخدرات . والى جانب البرامج الجارية للمساعدة من خلال التدريب المتخصص والعينات والكتب المرجعية والمعدات ، تبذل جهود خاصة للمساعدة على انشاء شبكة من المختبرات على الصعيدين الوطني والإقليمي لتحليل المخدرات وتحديدتها في القارة الافريقية ، وذلك بدعم من صندوق الأمم المتحدة لمكافحة إساءة استعمال المخدرات .

١٤ - وقد طلبت الجمعية العامة من ادارة شؤون الإعلام في الامانة العامة نشر المعلومات الرامية الى منع إساءة استعمال المخدرات لاسيما لدى الناشئة . واستجابة لذلك ، أصدرت الادارة نشرة معلومات أساسية تحث على الاحتفال باليوم الدولي السنوي الأول لمكافحة إساءة استعمال المخدرات ووزعتها على المدارس ومجموعات الشبيبة وغير ذلك من منظمات ، كما دعت الادارة ، بالاشتراك مع لجنة نيويورك للمنظمات غير الحكومية المعنية بإساءة استعمال المخدرات والمؤثرات برنامجين بمناسبة اليوم الدولي تضمننا احتفالاً ، شارك فيه عدد من الناشئة ، لتوعية الرأي العام في مسائل مكافحة إساءة استعمال المخدرات . وقام عدد من مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة بالدعاية لليوم الدولي كل في منطقتيه . إضافة لذلك ، تم انتاج عدة إعلانات عامة للتلفزيون تحث على دعم أنشطة الأمم المتحدة في ميدان مكافحة إساءة استعمال المخدرات . كذلك تم إعداد برنامجين للاذاعة بشأن الوقاية من إساءة استعمال . كما أقيم في بهو المقر الرئيسي معرض للرسوم الكاريكاتورية المعدة في إطار مكافحة إساءة استعمال المخدرات ، وهي رسوم كانت قد حازت على جوائز . وعملت الحكومة على توفير المعلومات حول أنشطة الأمم المتحدة في ميدان إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها ، بما في ذلك إعادة طبع المخطط الشامل المتعدد التخصصات للأنشطة المقبلة في مجال مكافحة إساءة استعمال المخدرات ، الذي كان قد صدر عن المؤتمر الدولي المعني بإساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها . أما البرامج العادية لادارة شؤون الإعلام والمعدة للتلفزيون والاذاعة والصحف فقد تضمنت تغطية لأنشطة الأمم المتحدة في هذا الميدان . وسيستمر العمل على تغطية المعلومات التي تشجع الوقاية من إساءة استعمال العقاقير في أنشطة الادارة في المستقبل .

١٥ - وقد كانت الجمعية العامة قد طلبت الى الأمين العام "أن يتخذ مستعينا بالموارد الموجودة ، خطوات لتوفير الدعم المناسب لتعزيز شعبة المخدرات والهيئـة الدولية لمراقبة المخدرات بما في ذلك إعادة توزيع الموارد" كما أوصت لجنة المخدرات بصيانة بل وتعزيز مستوى الموارد المتاحة لوحـدات مراقبة المخدرات . على أن الامتثال لهذين الطلبين لابد وأن ينظر فيه في سياق تنفيذ التوصية ١٥ من توصيات فريق الخبراء الحكومي الدولي الرفيع المستوى لاستعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة (فريق الـ ١٨) ، وتوصيات لجنة البرنامج والتنسيق واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن الآثار المترتبة في الميزانية على التوصية المذكورة .

الحواشي

(١) . E/1988/13

(٢) . E/1988/88

(٣) للاطلاع على تقريرين أكثر تفصيلا بشأن هذين القرارين ، انظر

الوثيقتين A/43/678 و A/43/679 .
